عبرانتنا ننيب المنسم عنا في قراءة صحائف التسليم منا ونوكل حدود هذا
الكتاب في تمريغها بتلك الاعتاب وتامر عيون الجنات ان تدمع
وقامات الالفات ان تركع وتات الالفات ان تسجد ثم تقرا حين تقعد
التحيات المباركات والطيبات الزاكيات السلام الاكمل الاتم الاجمل
علينا وعلى عباد الله الصالحين سيدي وضوى ومولاي ومن له عقد
ولائي ووثيقة وفائي وصالح ثنائي ودعائي ناصري على دهري وشادر
ازري وسداد ثغري من عزائي جاهه وايقظني انتباهه اذا الخيرات
وقعيده المبرات والباقيات الصالحات ياما ميسلمها في صالح الدعا
العبد القائم بوظائف الدعا هذه يا مولاي غمائم مكارم وعواطف
نسائم رياضها المبشرات بمانيات انت الزاجر لهذه السحاب الى هذا الجناب
فلله الحمد الشكر فزنا من سهامك المعلى والنصيب الاعلى

سهم اصاب وراميه بذي سلم ... من بالعراق لقد ابعدت مرماك

فوالله لقد اصاب موضعا وحسن موقعا وروى غله وشفى علله
واحيا مواتا وبعث رفاتا فانا عبد المحسن فعلا وانت الناصر بالقول بذلا

واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة ... من جاهه فكانها من ماله

تالله لقد تقاسمتماني لبركما وقسمتني بينكما لشكركما ولقد عظمت منه
نشر المشراع وطوت البقاع وركبت الوهاد واليقاع منه فعلت بطيبة
الطيبة فاعطت من حسن القبول رفيع الدرجات لقد صادق غيثها جدبا
فانشا حدائق غلبا وفاكهة وابا واثاثا ومتاعا الى حين ولكني على كل
الحالات لا تغنني عن بديع الالتفات وحضوري في الخاطر في جميع
الاوقات ولا سيما في حلقة التفقد وهامني الصلاة والتهجد

قابل الله بركم بقبول ... كم لكم عندنا دعا جزيل
لا برحتم مدى الزمان ودمتم ... لكم الطول والثنا الطويل

وقال رحمه الله تعالى وكتب الحمد باشا الى السيد عبد المحسن زاده يخبر بقتلة ٩٩
الزنابير فاجبته عنه بقولي

اللهم انا نتوسل اليك باسعد انبيائك وافضل اوليائك المنصور لوائك
ونسالك ان تديم ما ثبت للاسلام وتؤيد ما مهدت للانام ببقاء العدل

الطالع

الطالع سعيد القران سعود الزمان والطف عقد العلا للتة الفلك
الاعلى المشتري باشراق عنايته على الاوليا حضرة الدستور المكرم وولي النعم دام
له الاقدام ولا زال منه التنزل مشكور السعي حميد الفعال وبعد تشريف صحائف
الدعا وبسط اكف الرجا وطلق الجموح في ميدان الثناء من التلبس في الرق الطا
رق المتحقق المملوك المشوق والسائل المتطرق فقد ورد المشرف الذي
جاد على العين بجلاها من قذاها وللصدور بفرجها من حرجها وللنفوس
بفرحها من ترحها حيث قرا حديث صحتكم التي نا تمناها واستكمل بقاها
وما كفاه حتى حضني حبورا واتحفني سرورا وطارني الطرب الى نهاية الارب
بما رويتم فيه من خبر الفتوح وروتيم به البلاد من دم البغي المسفوح الفتوح
الذي اخمد عين الطغيان واقر عيون الاعيان وقلع ضرس الفساد
العصيان وجب سنام الزيغ والافتتان الذي طمى تياره على العارض
وطغى طوفانه على المغضوب عليهم ولا الضالين فتوح اغلق ابواب الشرور
وحزب حقق الحرب على اهل الغرور هذه ملاحم التحسم بما صدع الاسلام
وانصدعت منها صفات الفسوق والاثام

يا ايها العدل لا برحت تترى ... توسع اهل الفساد قهرا
تاخذ من زاغ او تعدى ... قتلا ونهبا له واسرا
احسنت فيما فعلت لما ... هدمت قصرا بنيت قصرا

يا له من هدم افضى ركن الدين الى يوم الدين واهرام شوت للموحدين على الملحدين
هذه والله فتكة بواضيه ووثبة مروانيه على عصبة استبرقيه عاصية
عاصيه وغيرة رحميه منصورية منصوريه على عصابة خراسانيه فا
نشنع بها من رحم باليه ودود خاليه قد جرى عليها قلم الشوم
واوقفت في تطهير البيت على البوم

غيلان ابهى ربا من ربعها الخرب ... فارتع منه معمولا يطيق به

تقبل الله صلاة سيفك في مساجد اعناقهم وقيام رمحك في محراب اطوالهم
واذان بنادقك في جامعهم وخروجهم في يوم النحر الى مصارعهم نعم يا مولاي
وردا الينا خبركم هذا القول الشارح والنصل الواضح بما فعله سيفكم القاطع
وذو الجامع المانع فقلت هذا والله معجون النجح واذا جاء نصر الله والفتح

Copyright © King Saud University